

## محاضرة بعنوان التغير أسبابه علاماته علاجه

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين ثم اما بعد نرحب بكم ايها الاخوة الكرام في ثاني ايام هذا الملتقى المبارك ومع فضيلة شيخنا - 00:00:00

محمد هشام طاهري حفظه الله الشيخ ابن صلاح ليحدثنا عن ثاني محاضرات هذا الملتقى وهي بعنوان التغير اسبابه وعلاماته وعلاجه. فليتفضل الشيخ مشكوراً مأجوراً الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:20

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد التغير سنة الله في الكون ولا يمكن الفكاك منه. لا عند الصالحين ولا عند الطالحين والثبات والتقرر من علامات الذين يسكنون الجنة ولذلك قال الله عز وجل عن اهل الجنة - 00:00:49

لا يبغون عنها حولاً كون الانسان يتغير هذا امر طبيعي. لكن الواجب على الانسان ان يبذل جهده ووسعه للتغير الى الاحسن وهذا هو المطلوب ثم من غير نفسه الى الاحسن يحتاج الى امرين - 00:01:15

يحتاج الى الكمال ويحتاج الى التثبت والثبات على الاحسن الذي ادركه ومن هنا نجد الاوامر بالصبر وبالثبات يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون واما التغير الى الاسوء - 00:01:37

وهو التغير السلبي او التغير المنتكس العكسي الذي قال عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ملتجئنا الى ربه عنه قال اعوذ بك من الكور بعد من الحور بعد الكور - 00:02:03

وهو الانتكاس عياذا بالله موضوع محاضرتنا هذه التغير اسبابه علاماته علاجه. تغير يعني التغير السلبي ولما نقول مظاهر التغير معناها اننا لن نتحدث عن المظاهر الفردية لأنها لا تكون مظاهر - 00:02:25

الا اذا اصبحت فاشية او ظاهرة او غالبة ولذلك نحتاج الى مقارنة بينما كنا وبين ما صرنا حتى نعرف هل هذه الامور موجودة او لا ومن ينظر الى حال المسلمين مثلاً - 00:02:48

سيجد هناك ظاهرة متفشية في المسلمين ما كانت موجودة قبل مثل سمعانا لاصوات الهواتف الرنانة بل والاغاني والموسيقى في المساجد وليس هذا مقصودنا وانما مقصودنا المظاهر التي تغير القلوب المظاهر - 00:03:13

التي تغير الاحوال المظاهر التي لا توصل الى رضوان الله عز وجل في الجملة المظاهر التي تجلب سخط الجبار تبارك وتعالى من اعظم المظاهر التي تفشت في المسلمين اليوم وهي مظاهر تغير تغيير القلب - 00:03:38

بعد ان كان من سمات اهل الاسلام الايثار وحب الخير للغير وكان الواحد منا هجيراً ودينه كيف يقدم اخاه المسلم على نفسه تطبيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:04:05

ما يحب لنفسه و اذا الظاهرة اليوم الانانية حب النفس حباناً هذه الظاهرة ظاهرة الانانية هي نتاج الاطلاع او نتاج العولمة التي نعيشها بسبب الرأسمالية اصبح اليوم يكاد لا ينفع لايبيه انا - 00:04:31

هذا لي هذا مني هذا عندي واصبح الاخ ينزع اخاه في المحاكم واصبح الجار لا يعرف حق جاره هذه الانانية اصبحت اليوم ظاهرة مع الاسف الشديد بسبب تفشي العولمة وبسبب حب النفس والنظر لغيره - 00:05:04

يبينما الله جل وعلا يذكر لنا اخلاق اهل الاسلام الاوائل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كرم الضيافة حسن الجوار حسن الصحبة حسن التباعل حسن الزوجية حسن المعاملة ام - 00:05:35

دخلت في الاسلام بسبب حسن المعاملة واساس حسن المعاملة حب الخير للغير اساس حسن المعاملة حب الخير تعامل الناس

كما تحب ان يعاملوك به علامات هذه الظاهرة ظاهرة ما تحتاج الى ان نذكرها - 00:06:02

كيف يعالج الانسان هذه الانانية اولا لا تنظر الى الناس لا تقل الناس كلهم هكذا فوالله لن يدخل معك القبر احد الذي انت من اجلهم تجادل لن يدخلوا معك القبر - 00:06:27

الذى انت من اجلهم تئن وتقول انا انا ولي ولي والله لن ينفعوك بل ان اعضايتك وبدنك الذي انت من اجله من اجلها تكافح وتنافح ستشهد عليك يوم القيمة هناك - 00:06:50

العلاجات لجميع ما نذكر من هذه المظاهر فترجئها لكن هذه هذا علاج عاجل لهذه الظاهرة ان الانسان يتذكر يتتأمل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - 00:07:15

ما الفائدة من هذه الانانية والله رجل يدخل على زوجته وعلى اولاده وعلى نفسه وفي مركته وفي مأكله وفي مشربه وفي مسكنه يجيء ان يشتري ارضا يموت قبل ان يعمر الارض. رأينا اناس بهذه الحالة - 00:07:39

ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم اعطانا قاعدة عظيمة قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر اذا اصبح لا ينتظر المساء واذا امسى لا ينتظر الصباح - 00:08:03

ولا نريد الاطالة في هذه الظاهرة لكن على الانسان ان ينظر الى نفسه يعالج نفسه حتى طلبة العلم اصبح عندهم نوع انانية يريد كل واحد منهم ان يكون الحق على لساني - 00:08:21

وبيناته ومن جهته وطرفه الواجب ان نفرح بظهور الحق من قاله لا يهم ان نمرح لقول الحق ايا كان قائله لكن الانانية اصبحت متفشية حتى في المنتسبين الى الدين اصبح الكل يزيد ان يقول ما جاء من جهته هو الحق وما ليس من جهتي لا اقبل - 00:08:38  
لابد من معالجة هذه الامر ايها الاخوة هذه ما تأتي بعشية وضحاها هذه لا تأتي الا بالصبر والمصابرة والامتحان والابتلاء كما فعل الله تبارك وتعالى بالصحابة امتحنهم ابتلاء حتى خرجوا من الابتلاء كالذهب الخالص - 00:09:11

الظاهرة الثانية ظاهرة كفران النعمه والله ايها الاخوة ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وان النفس لتتضيق لما ترى بعض الناس وهم في النعم اي ورب الكعبة وهم في النعم غارقون - 00:09:35

ثم تسمعهم متضجرين تسمع منهم كلمات او احوال يخشى الانسان ان تقلب الاحوال الى ما لا يحمد عقباه من اصبح امنا منكم امنا في سريه عنده قوت يومه معافا في بدنها - 00:10:00

فكأنما سيقت له الدنيا وانظروا الى اناس ما شكروا الامن الذي كانوا فيه ما شكروا الرغيف الذي كان عندهم ما الذي حصل ذهب الامن وذهب الرغيف ذهب الجمل بما حمل - 00:10:26

ذهب البلد تشردوا قتلوا هتك اعراضهم ذهبت هيبيتهم ذهب جمعهم كفران النعم امر عظيم هذه الظاهرة ظاهرة اسبابها كثيرة من اعظم اسباب هذه الظاهرة النظر الى العلو النظر الى العلو - 00:10:47

والنظر الى العلو من اعظم اسباب احتقار النعم ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر ان ننظر الى من هو اسفل منا وان لا ننظر الى من هو اعلى منا - 00:11:18

كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته كيف للانسان العاقل الذي عنده صحة وعافية ثم يحتقر ما عنده من طعام. احدهم يقول لي نحن نعيش في ضائقه فقلت له اسألك بالله انت تعيش في ضائقه؟ ما الذي في ثلاجتك - 00:11:36

اليس فيها دجاج ما قلت له لحم. قال نعم قلت ليس فيها جبهان؟ قال نعم الياس ليس ليس نعم اي ضائقه انت تعيشها ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم يمر على بيوته - 00:12:02

على بيوته زوجاته مو هو الشهر والشهرین ثلاثة اهلة في شهرين ولا يوقد في بيته نار صلوات ربى وسلامه عليه ثم يأتي انسان ويحتقر ما هو فيه والله لو عاش احدهنا - 00:12:21

فيما كان نسميه قبل العشيش بيوت من الشنكوك لكتنا في عافية ونعمة وكيف انت الان تجد غرفة تسكن فيها غرفة تسكن فيها ومكيفة غيرك ما يجد هذا والنعم يقول يا اخي انا مديون انا مهموم انا مغموم - 00:12:45

انت مديون انت مغموم انت مهموم انظر الى من هو مسجون انظر الى من هو مشرد انظر الى من هو مبتلى بالمرض لماذا تنظر هذه النظرة السلبية الى نعم الله عز وجل - [00:13:11](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لو ان السجين في سجنه والمشرد والمهجر والمريض والمديون كل واحد منهم نظر الى نفس الى نفسه باامر الله واعد نعم الله عليه لعلم ان ما فوق ما فقده ليس بشيء ازاء ما وجده - [00:13:25](#)

ليس بشيء لأن الله يقول ومن اصدق من الله حديثا؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كفران النعمة ايها الاخوة والله ظاهرة مؤذنة بهلاك المجتمعات ما اقول البيوتات اذا كنت انت واهل بيتك - [00:13:57](#)

عندكم كفران نعمة فاخشى ان هذا البيت ما الذي سيحصل فيه؟ انظر الى من كفروا نعمة الله في بيوتهم. ذهب البيت وتشرد اهله واذا اصبحت ظاهرة في المجتمعات عيادة بالله - [00:14:17](#)

تدھب المجتمعات وتتدثر ضرب الله مثلا قرية اصبح اصبحت اصبح كفران النعم ظاهرة فقال الله ظرب الله مثلا قرية كانت امنة كن مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان تدخل الجمعية تجد من كل مكان كل شيء - [00:14:38](#)

من كل مكان مما لا يخطر على بالك فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. قال بعض السلف لم اجد من كل مكان النعمة مثيلا مثل هذه الآية - [00:15:01](#)

اصبح بعض الرجال اليوم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض النساء انهن يكفرن العشير الرجال اليوم اصبحوا لا يعرفون نعمة الله عز وجل لابد ان تذكر نفسك بنعمة الله عليك - [00:15:19](#)

ما من انسان مبتلى والله الذي لا اله الا هو لا ويجد له قدوة من الانبياء الا ويجد له قدوة من الانبياء الياس نوح عليه السلام صد عنه قومه تسع مئة وخمسين سنة ما امن معه الا اكثر على اكثر الاقوال سبعين رجل - [00:15:37](#)

اليس ابراهيم عليه السلام هاجر من ارضه هجر من بابل من بغداد ومشى الى وما كان ثم بغداد وسكن في بيت المقدس في صحراء بيت المقدس ما كان هناك بيت المقدس ولا كان هناك احد - [00:16:00](#)

واسكن زوجته الاخرى في صحراء جرداء في مكة الياس يوسف عليه السلام قد ابتلي بالسجن؟ الياس ايوب عليه السلام قد ابتلي بالمرض؟ الياس محمد صلى الله عليه وسلم ابتلي بالفقر ما الذي - [00:16:16](#)

ما الذي تقوله انت والله لا يصل احدنا عشر معشار ما ابتلي الله به الانبياء صلوات ربى وسلماته عليه لابد ان نشكر نعم الله عز وجل فان الشكر مؤذن ببقاء النعمة من جهة وزيارتها من جهة اخرى - [00:16:36](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد وان احدنا ليأكل اللقمة ليأكل اللقمة ليسأل عنها ثم لتسألن يومئذ عن التعيم هذا نعيم نسأل عنها يوم القيمة الظاهرة الثالثة وهي اصبحت ظاهرة اليوم ضياع الاولويات - [00:16:59](#)

مع الاسف الشديد اصبحنا اليوم لا نعرف اولوياتنا لاننا نساق سوقا من قبل ما يسمى اليوم بالعلومة التي جاءتنا من طريق الوسائل الاجتماعوية اصبح الرجل جالسا في المسجد لا يعرف ما هي الاولوية ان يكلم بالتليفون ولا يسمع المحاضرة - [00:17:28](#)

اصبح الرجل اليوم جالس في بيتي لا يعرف ما هي الاولوية. يلعب بالتليفون ويكلم الناس الاباعد ولا يتركهم ويتكلم مع اهله اصبح الرجل الان يذهب الى العمل ومعه هاتفه لا يعرف ما هي الاولوية - [00:17:50](#)

ان ينشغل بالهاتف او يؤدي الوظيفة ضياع الاولويات امر غريب جدا ظاهرة متفشية اليوم واعظم اسبابها كما ذكرت هي التفتح عبر الوسائل هذه قربت البعيد وبعدت القريب ضياع الاولويات واللامبالاة التي اصبح عليها بعض الناس - [00:18:08](#)

لا يبالي باهله لا يبالي باولاده لا يبالي نفسي لا يبالي بجيرانه لا يبالي باصحابه اصبح كل واحد كان حال لسانه يقول كل واحد كيفه لا هذا ليس من دين الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤون بالمعروف وينهؤون عن المنكر - [00:18:35](#)

والعصر ان الانسان اللي فيه خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر فلا اقتتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة واطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكونها ذا متربة ثم كان من الدين - [00:18:56](#)

امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة لابد انسان يرتب اولوياته لهذا لابد للانسان كما يقول علماء النفس ان يضع لنفسه يوميا ثلاثة

اولويات رئيسة ثم بعد ذلك يطبع اولويات غير رئيسة - 00:19:17

اذا ما كان عندك ثلاث اولويات رئيسة في حياتك انت ضائع. انا اقولها لك الان وهذا مجنون ضاع الاولوية الاولى كيف تحصل رضى الله يوم من يوم تصبح الاولوية الثانية - 00:19:37

لابد ان تضعها في حياتك ما الذي انت تفعله في الطاعات ما الذي زدته في الطاعات؟ ما الذي نقص منك في الطاعات؟ تهتم بهذا الامر واذا كنت من العباد تنظر الاولوية الثالثة - 00:19:55

الى ختمتك واذا كنت من طلاب العلم اولوية الثالثة في حياتك حفظ القرآن حفظ السنة حفظ العلوم الشرعية اذا كان ما كان عندك اولويات فانت لست مرتب ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

كانت حياته مليئة يتعجب الانسان العاقل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو فرض يؤدي هذه الاعمال كلها هو القاضي في المدينة هو الحاكم هو المفتري هو المعلم هو هذا طبعا زيادة على النبوة والرسالة - 00:20:33

هو الزوج هو الصاحب هو المصلح هو امير الحرب هو امير الصلح هو امير الترتيب للبيوتات في المدينة شوارع المدينة هو كل شيء ومع ذلك نجد انه عليه الصلاة والسلام ادى كل شيء على وجه مو الكمال الاكمل - 00:20:57

على الوجه الاكبر ترتيب الاولويات في حياتنا امر يا اخوان ضروري لابد ان نسير عليه والله الانسان يحزن اذا علمنا ان الكفار بعض دول الكفر يحرموننا ابدا اذا كان يعطي الهاتف والابياد للولد - 00:21:25

اكثر من مدة معينة محددينها في النظام عندهم طيب وانت؟ ماذا تفعل؟ انت نفسك ماذا تفعل اقول وحيفاء وحسرتان رأيت بعض بعض ائمة المساجد ولعله لم يكن اماما راتبا لكنه صلى بالناس - 00:21:45

بعد السلام اول ما سلم وتوجه للناس اخذ الابياد والله احسنت الظن قلت لعله يقول الاذكار لكن بعد قليل واذا به يفتح شيء ونحن نسمع الصوت لا اذكار ولا شيء يا اخي - 00:22:09

اين الاولويات عندنا؟ اصبحنا الى هذه المرتبة اصحابنا اساري انا اقولها دائمآ. اصبحنا اسري بيد الوسائل التواصل الاجتماعية هي وسائل تواصل اجتماعية لكننا اصبحنا اسري بها يقدمها الفيسبروك ويؤخرنا الفيسبروك. يقدمنا التويتر يؤخرنا التويتر. يودينا الواتساب يجيب لنا الواتساب. ما هذه الحياة التي نعيشها - 00:22:31

هذه حياة بالله عليكم يا اخي ظاعي نفسك اولويات ثلاث اين انت من رضا الله؟ اين انت من طاعاتك؟ اين امورك الاجتماعية؟ ضع اسرتك في المرحلة الثالثة ضع اصحابك يا اخوان لا بد ان نرتب امورنا - 00:22:58

مهما تكلمت هذه بحاجة الى محاضرة مستقلة اصلا الظاهرة الرابعة وهي ظاهرة ايضا مع الاسف اصبحت متفشية ظاهرة التشبه كماليوم اولادنا اطفالنا شبابنا بل بل اصبح العجائز اليوم امرأة كبيرة السن - 00:23:18

تقول لبناتها لماذا لم تعمدوا لي عيد الام؟ من اين ادركت هذا الشيء من هذه الوسائل العولمة اصبحنا نتشبه بالكافار في عاداتهم وبعض الناس ربما في عاداتهم هم في عباداتهم لا يدركون - 00:23:43

هذا امر خطير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر قال من تشبه بقوم فهو منهم اي فيما تشبه فيه فهو منهم اي فيما تشبه فيه ولا يجوز للانسان - 00:24:06

اذا ان يكون متميزا كما تتميز بعقيدة التوحيد لا الله الا الله تميز بعاداتك الشرعية اجعل عاداتك عبادة اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم انظر ماذا كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:24:21

اما يريد الله لنا ان نتميز ونتميزة امة يريد منا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا نتشبه لا باليهود ولا بالنصارى ولا بالمجوس ولا بالشركين ولا بالجاهليين ولذلك كثيرا ما كان يقول عليه الصلاة والسلام يحذرنا لتبعدن سنن من كان قبلكم. قالوا من يا رسول الله - 00:24:46

فارس والروم قال فمن؟ هذه رواية قال اليهود والنصارى؟ قال فمن القوم الا هم؟ هذه رواية اخرى اذا لابد ان نحذر لا نضيع هويتنا لا نضيع شخصيتنا الاسلامية التي يسميها المعاصرون اليوم الهوية الاسلامية - 00:25:11

وهي كلمة مولدة فالواجب علينا ان نحذر من التشبه يا اخوان اناس ضيعوا حقوق الله اناس لا يعرفون قدر الانبياء اناس لا يعرفون اصلا لماذا جاءوا الى الدنيا اناس يعيشون عيشة ناكل لشرب وناكل ونشرب لنجا ونجا لماذا لا يدرؤن -

00:25:30

كيف تتشبه بهم هذه مسألة خطيرة يا اخوان بعض الناس يقول يا اخي ما فيها شيء ما فيها شيء ما فيها شيء الى ان ضاعت الشخصية الحقيقة التي يريدها الله لنا - 00:25:57

الظاهرة الخامسة حب الدنيا وهذه اصبحت ظاهرة وهي لعلها تابعة للهوية لكن اقول ايها الاخوة ان حب الدنيا كما قال بعض السلف رأس كل خطيئة حب الدنيا رأس كل خطيئة. ولهذا الله عز وجل في القرآن يقول ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:26:13  
يجب ان نحذر من الاغترار بالدنيا زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة يقول فلان عنده راضي فلان وفلان يا اخي هذا فلان مات ايش اخذ معه انا ما بقول لكم قارون ايش اخذ معه - 00:26:37

قارون خسف به الارض ومات. خل قارون الان ملوك ماتوا ماذا اخذوا معهم اصحاب الملايين المملينة اصحاب المليارات ماتوا ايش اخذ معهم يا خي الانسان يفكر ما تكون من الذين يقولون عند الموت يا ليتنى قدمت لحياتي. هندي مو حياة ترى - 00:26:55  
هذا دار ممر دار مستقر امامك الحياة بالله عليكمرأيتم طفلا في بطن امه يعمل شيئا لانه يعرف انهم لانه يدرك او لا يدرك ان هذا مكان ممر. نحن اليوم ندرك بوعي الله لنا انتا في دار ممر - 00:27:22

وليس بدأ مستقر سخر منها مع اعمالنا وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورة سادسا ايها الاخوة اتباع الشيطان اصبحت ظاهرة بل ان من - 00:27:48

اقول هذا الكلام على وجه الحسرة ان من ابناء المسلمين اليوم من يعتز بالشيطان وبعلامات الشيطان وباللون الاسود وهذه ظاهرة عجيبة يا اخوان وهذه الان بعض المدرسين في المدارس يشتكون من هذه الظاهرة - 00:28:13  
جائتنا من طريق العولمة ومن طريق وسائل التواصل الاجتماعيه والجهل بالدين له اثر في هذا ترك الفطرة التشوف والتطلع الى ما عليه الناس هذا امر غريب والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:28:37

ويقول ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ينبعي الانسان يتأمل كيف يتبع خطوات عدونا والله هذا من غريب جدا نعلم انه عدو ونتبع خطواته سابعا من مظاهر - 00:29:01

التغير اننا نرى بعض الناس يترك الاستقامة يترك الطاعة هذا مشاهد اليوم هذا هذه الظاهرة اسبابها كثيرة الجهل من اسباب ترك الطاعة والاستيقاظ لذلك علينا بالعلم الشهوات فتح باب الشهوات - 00:29:26

من اسباب ترك الاستقامة والطاعة الواجب الجام الشهوات الغاء اغلاق الشهوات حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء - 00:29:54

اقطع اي باب من ابواب الشهوة عندك لا تستمر لا تجاري نفسك الامارة بالسوء فإنها ترضيك الله جل وعلا امرنا بالاستقامة امرنا بالاستقامة فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:30:13

تنزل عليهم الملائكة وهذا على وجه المدح قال فاستقم كما امرت كما تهوى فاستقم كما امرت والنبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اوصني قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:30:36

لذلك ينبغي على الانسان يستقيم يعالج نفسه والاستقامة لا يمكن استقامة لا يمكن ان الانسان يستمر على الاستقامة الا ان يكون له صاحب ساحب نحن علم يجلس معهم اناس يعاونوه - 00:31:00

لان الانسان بمفردته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن شد شد في النار ظاهرة اخرى وهي من ظواهر التعدي على الدين ظاهرة تغيير النصوص وهذه ايضا بسبب العولمة وبسبب التواصل - 00:31:25

وسائل التواصل الاجتماعي هم يسمونه اجتماعية انا اسميها وسائل التواصل فقط لأنها ليست تواصل اجتماعي تفرق اجتماعي هذه الوسائل أصبح الناس اليوم يقولون اشياء ما قالها الله يقولون اشياء ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

يقولون اشياء ما قالها الصحابة والله لا ندري هؤلاء الذين يخرجون هذه الاشياء بالفيسبوك بالتويتر باسماء مستعارة اسمه محمد  
واحمد وعبدالله لكن ما ندري هو يهودي هو نصراني ما نعرف - 00:32:07

ينشرون على انها مسائل من الدين وال المسلمين اليوم لا يطبقون قول النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عني بحدث يرى او يرى  
انه كذب فهو احد الكاذبين او احد الكاذبين - 00:32:25

وهذا امر خطير ما يجوز لك ان تنشر شيء الا بعد ان تتأكد تغيير النصوص اصبحت اليوم ظاهرة يا اخوان بل ان بعض من ينتسب الى  
الدعوة بغير النصوص بسبب حب - 00:32:43

اه التعرف الناس يجيب لهم شيء جديد عشان يعرفونه ملوا الناس من التكرار قال الله قال الرسول يا اخي اذا كان الناس يملون من  
قال الله قال الرسول انت منت مطالب بشيء اخر - 00:33:02

انت لست مطالب بان تقدم للناس ما يطلب المستمعون انت منت في برنامج تلفزيوني ولا اذاعي انت قدم للناس ما يريد الله منك  
وما امرك به رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

لا بعض الناس الا يجيب الغرائب يجيب العجائب عشان الناس يعرفونه وهذه صفة اليهود فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم  
فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون فسماه فسقا - 00:33:29

هذا من خطير يا اخوان احذركم ان ترسلوا شيئا لستم متبقين انه صواب لا ترسل شيء قبل ايام ارسل لي شخص شايف الرسائل  
وتأتيني رسائل عامة منه دعاء قبل الامتحان دعاء عند الامتحان دعاء عند دخول امتحان دعاء اذا تعسر عليك شيء. دعاء بعد  
الامتحان ما شاء الله - 00:33:48

منين جبته ارسلت له رسالة قلت له ما يجوز انك تنشر هذا قال يا شيخ جاني ليش؟ هو انسان كل ما جاه شيء خلاص هذا  
واجب لا التثبت واجب - 00:34:18

كما قال ابن سيرين رحمه الله ان هذا الامر دين فانظروا عنم تأخذون دينكم ليس مجهول عن مجهول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم  
فاسق بنبا فتبينوا اذا كان فاسق لا تقبل طيب مجهول ما تعرف مين هو اللي ارسله لك شلون تقبل - 00:34:32

يقول ارسل لي طيب فلان ما هو اهل للعلم ما يصير لا لازم تأخذ الشيء عن اهله ايضا من ظواهر التغير نسأل الله السالمة  
والعافية المجاهرة بالمعاصي هذه ظاهرة غريبة جدا - 00:34:50

اصبح الناس اليوم يجاهرون بالمعاصي طلبا للشهرة وبعضهم طلبا للرجولة وبعضهم استكبارا على الدين يجاهر بالمعاصي والنبي  
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتی معافی الا المجاهرون. وفي رواية الا المجاهرين - 00:35:07

تأمل هذا الحديث العظيم كيف للناس ستراه الله عليه في الليل ثم يصبح يفضح نفسه هذا امر غريب جدا لكنه يرجع الى التشبه الذي  
قلناه باليهود والنصارى بسبب هذه الامر التواصل اليوم - 00:35:29

والانسان يجب عليه ان يدرك انه ليس معصوما لكن يا اخي استر على نفسك تب الى الله عز وجل لكن ان جاهرت اما تخش انك ان  
جاهرت ان يقتدي بك اناس ثم انت تتوب ويبقى تبعات هؤلاء عليك ما تخاف - 00:35:54

هذا امر خطير يا اخوان ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كل امتی معافی الا المجاهر يحذرهم من المجاهرة بالمعاصي من  
الظواهر ايضا ايها الاخوة ظواهر التغير ترك السنة - 00:36:14

من حيث الجملة اصبح بعض الناس اليوم لا يبالي بالسنة تقول لا بس عندنا قرآن ومن يدعى نفسه انه قرآن يرفع قيرته يقول بس  
عندنا قال الله طيب لو كنت صادقا فيما تدعي اليك الله في اكثر من ثلاثين اية يأمرك باتباع النبي - 00:36:34

صلى الله عليه وسلم كيف تتبع النبي صلى الله عليه وآله وآمنت لا تقبل ما جاء عن كيف باي عقل الله يقول لك اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول. كيف تطيعوا الرسول وآمنت ما تقبل الاحاديث - 00:36:58

قال لا الاحاديث ما اعرف كيف صحتها الا اعرضتها عن القرآن. من اللي علمك هذا هذا مثل الذي يقول انا ما اقبل كلام الطيب والاطباء  
ليش ما تقبل كلام الاطباء؟ انت صرت طبيب؟ لا - 00:37:14

قال حتى اجريه على نفسي ومتى كنت انت ميزانا على الاطباء قول الاطباء في طبهم والله ليس دقيقا كقول المحدثين في اسانيدهم. والله الذي لا اله الا هو اقوال المحدثين - [00:37:28](#)

في التخريج والتضعيف والتحسین ادقووا واضبط من اقوال الاطباء واختلاف الاطباء اعظم من اختلاف المحدثين ولم يكن اختلاف الاطباء سببا في ترك السنة. فكيف يكون اختلاف المحدثين في بعض الاحادیث سبب لترك كل السنة. هذا عجيب والله - [00:37:49](#)  
على الاقل لو كان عندك عقل ستقول انا اقبل ما لم يختلف فيه المحدثون واما الاحادیث المختلف فيها اترك هذا هذا لك وجه فيه كيف تترك ما اتفق عليه الشیخان - [00:38:13](#)

كيف تترك ما رواه الجماعة؟ هذا امر عجب والله ايها الاخوة ترك السنة والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ويقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:38:28](#)  
والنبي صلی الله علیه وسلم يقول ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا وجاء في سنن ابی داود والدارمي وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال لا الفينة - [00:38:47](#)

احدكم متكتنا على اریكته يأتيه الامر من امری فيقول ما وجدتم في كتاب الله فخذوه. الا انتبه النبي صلی الله علیه وسلم يحذر. الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله - [00:39:01](#)

الكتاب والسنة صنوان هذا وهي من الله القرآن کلام الله. والسنة وهي من الله وهو بلفظ رسول الله صلی الله علیه وسلم كيف يتترك الانسان السنة ولذلك اذا اراد الانسان ان يعالج هذا الذي في قلبه عليه ان يتأمل وان يتعلم - [00:39:16](#)  
ان يدعو الله عز وجل ان يريه الحق اهداه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ادعوا الله بصدق يهديك الله الى الحق اخيرا اختتم الظواهر بظاهرة ترك الدين هذه مع الاسف - [00:39:40](#)

اليوم يعني اصبحنا في مجتمع كان من اندر النوادر ان تسمع ان فلان ليس له دين هذا من اندر النوادر يعني في الثمانينات ما كنا نسمع ان فلان ما عنده دين - [00:39:57](#)

من اندر النوادر اليوم اصبح هناك اناس يقولون والله انا عندي الدين سوا يهودي نصراني اسلام الدين لو كان هذا الرجل على دين وثنى دين مبدل له وجه يتتركه دين منزل من السماء - [00:40:18](#)

حفظه الله حفظ الله كتابه ودينه وسنة نبيه صلی الله علیه وسلم موافق للفطرة موافق للعقل فيه صلاح العباد صلاح البلاد صلاح الافراد صلاح البيوتات صلاح الاسر صلاح المجتمعات فيه حسن المال وحسن الحال وحسن الآخرة - [00:40:45](#)  
كيف يتربكون عقلک يجب على الانسان ان يتأمل كيف يلتفت الى الى ترك الدين كيف اليوم اكملت لكم دينه واتعممت عليکم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دیننا كيف يعالج هؤلاء الناس حالهم - [00:41:10](#)

الله جل وعلا يقول قل انما اعظمکم بواحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبکم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد الواجب على المسلم ان يتأمل ويتفك - [00:41:34](#)

هذه بعض الظواهر العامة وعلاجها العظيم عدة امور. الاول التمسك بالكتاب والسنة فان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون - [00:41:50](#)

حق التقاة والتي استقامة والدين والالتزام باامر الله عز وجل. وقال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وقال صلی الله علیه وسلم فيما رواه مسلم تركت فيکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله - [00:42:08](#)

فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال وعترة ال بيتی او صیکم بهم خیرا وفي روایة الحاکم قال تركت فيکم ما ان تمسکتم به. لن تضلوا ابدا. كتاب الله وسنتی وقال صلی الله علیه وسلم فانه من يعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا - [00:42:25](#)  
فعليکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی من اعظم علاج هذه الظواهر التأمل الانسان يتأمل لماذا جاء ما الذي يريد الله منا؟ والله ان احدهنا ليصنع قارورة الا الحاجة - [00:42:45](#)

ليصنع من دیننا الا الحاجة. وانت لماذا صنعت لماذا خلقت هل انت ادیت وظیفۃ التي لاجلها خلقت؟ ولا خلقت لاجل البناء خلقت لاجل

ان تأكل وتشرب هذا حال الناس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:43:03

ما اريد منهم بالرزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين من اعظم اسباب علاج هذه الظواهر التعلم نتعلم ديننا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:43:22

ومن العلماء المؤثرين من اعظم علاج هذه الظواهر الطاعة فان الطاعة لها اثر في الثبات ولذلك الله عز وجل يقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - 00:43:39

واشد تثبيتا اسئل الله جل وعلا ان يبعد عننا هذه الظواهر وان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وصلى الله وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:43:59